

مُغَامِرَاتُ رُبَى
و
وُوفِي

حَادِثُ الْإِصْطِدَامِ





مكتبة إسطفان ش.م.ل.
فرن الشباك - لبنان
ص.ب. ٥٠١٦٥ فرن الشباك، لبنان
رقم الهاتف: ٠٠٩٦١ ١ ٢٨٣٣٣٣
فاكس ٠٠٩٦١ ١ ٢٩١٥٦٣
البريد الإلكتروني: eliastephan@dm.net.lb
www.librairiestephan.com

جميع الحقوق محفوظة
لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو
بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية بما في ذلك
النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات
واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الأولى ٢٠٠٨
ISBN 978-9953-523-22-4
ترجمة: ريموند ضو

صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان:
Que d'émotions!
Editions Caramel



حَادِثُ الْإِضْطِدَّامِ



أَبْوَابُ الْمَدْرَسَةِ مَقْفَلَةٌ الْيَوْمَ،
وَرُبِّي مَسْرُورَةٌ لِقَضَاءِ النَّهَارِ كُلِّهِ بِرِفْقَةٍ وَوَفِيٍّ.
إِسْتَيْقَظْتُ بَاكِرًا وَاسْتَعَدَدْتُ بِسُرْعَةٍ.
لَا مَجَالَ لِإِضَاعَةِ الْوَقْتِ!
وَوَفِيٍّ سَعِيدٌ هُوَ أَيْضًا.
إِنَّهُ يَنْتَظِرُ هَذَا الْيَوْمَ بِفَارِغِ الصَّبْرِ.





لَكِنَّ عَيْنَ الْوَالِدَةِ سَهْرَانَةٌ.

وَلَنْ تَسْمَحَ لِابْنَتِهَا رَبِّي بِالذَّهَابِ قَبْلَ تَنَاوُلِ الْفُطُورِ.

عَبَثًا حَاوَلْتُ رَبِّي التَّوَسُّلَ إِلَيْهَا وَعَبَثًا نَبَحَ وَوَفِي مُعْتَرِضًا،

لَكِنَّ الْوَالِدَةَ لَمْ تَتَرَجَّعْ.

لَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْبَيْتِ دُونَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ!

إِسْتَسَلَمْتُ رَبِّي لِلْأَمْرِ وَكَذَلِكَ وَوَفِي.

وَالْتَهُمَا وَجَبَّتِيهِمَا وَهُمَا يُفَكِّرَانِ فِي كَيْفِيَّةِ تَنْظِيمِ نَهَارِهِمَا.

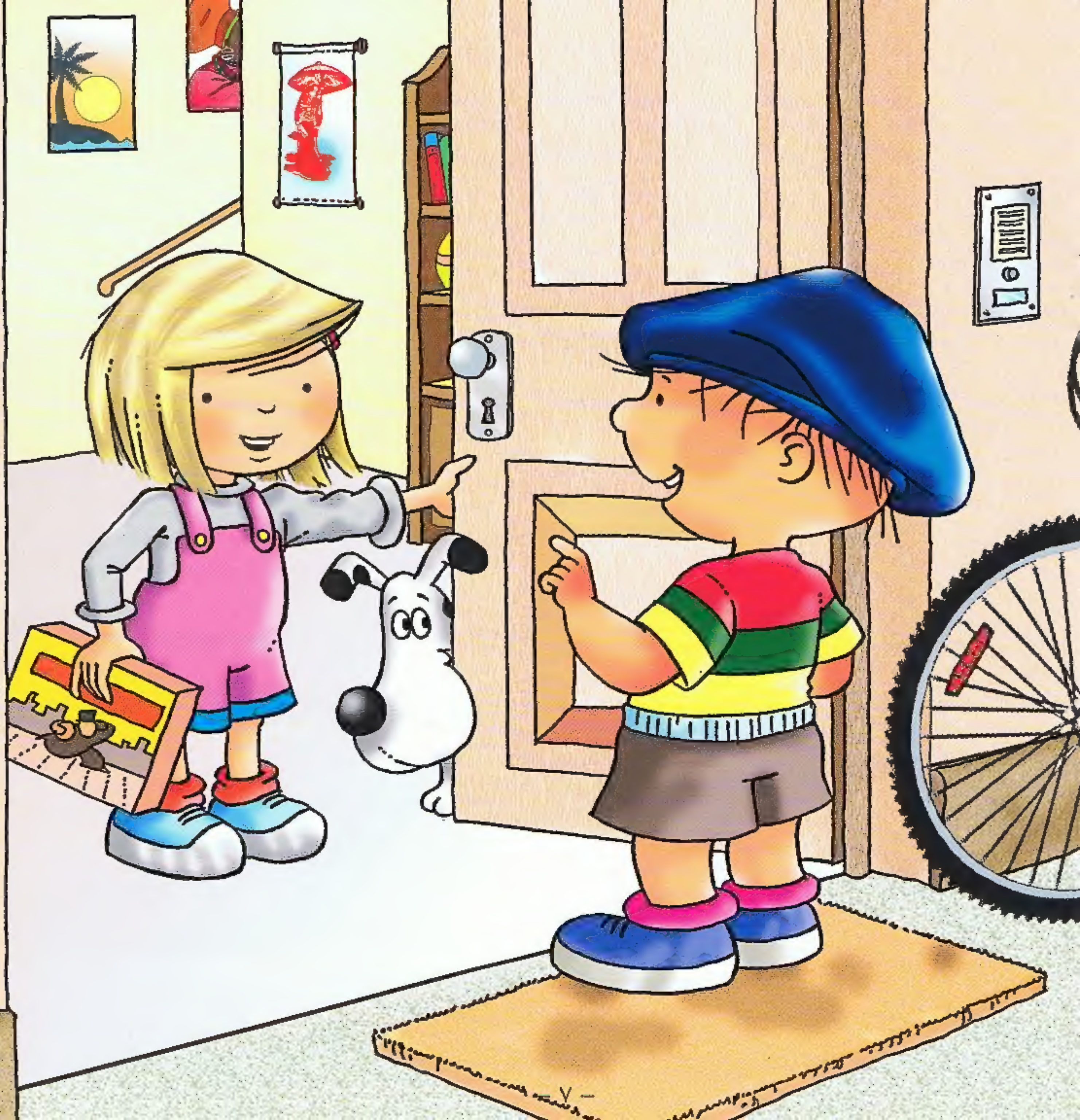




إِقْتَرَحَتْ رَبِّي الْقِيَامَ بِنُزْهَةٍ عَلَى الدَّرَاجَةِ أَوْ اللَّعِبِ بِلُعْبَةٍ
تَثْقِيفِيَّةٍ. مِنْ جِهَتِهِ، يُفَضِّلُ وَوَفِي اللَّعِبِ بِالطَّابَةِ أَوْ مُلَاحَقَةِ
الْفَرَاشَاتِ فِي الْحَدِيقَةِ.

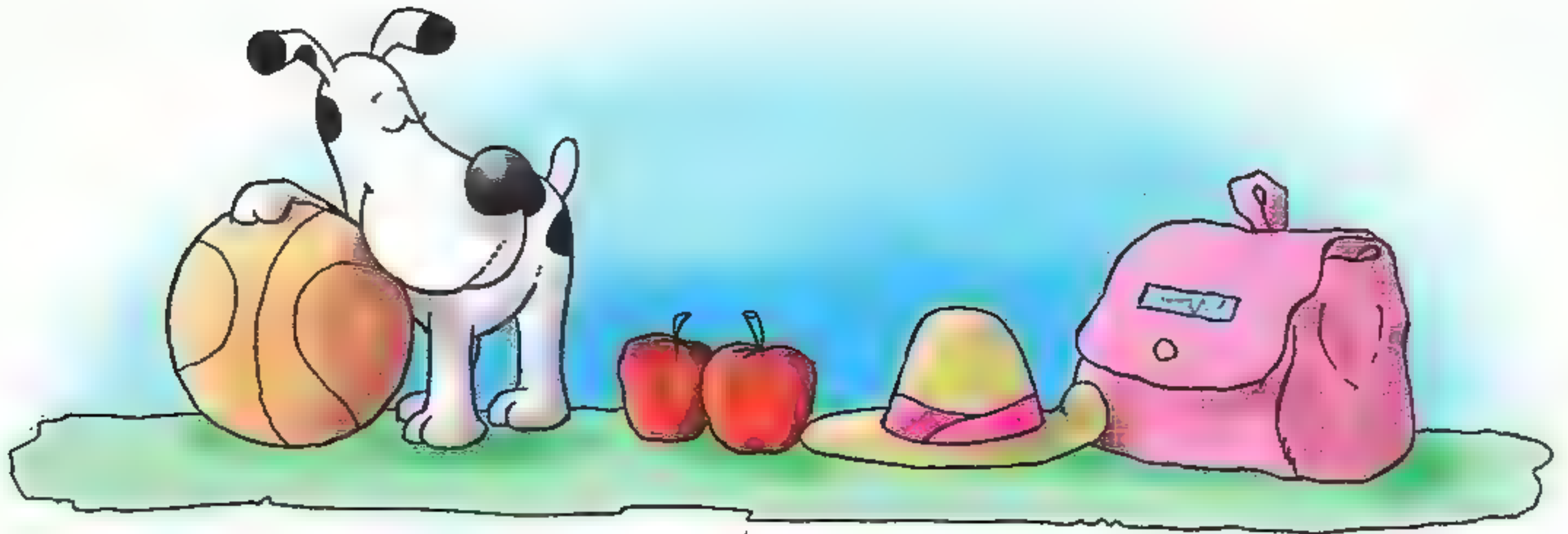
لَمْ يَتَّفِقَا عَلَى الْإِطْلَاقِ وَكَادَا يَتَشَاجَرَانِ!
لِحُسْنِ الْحَظِّ، أَتَى رَامِي، الصَّدِيقُ الْمُخْلِصُ، وَقَرَعَ
الْجَرَسَ، وَاضْبَعًا بِذَلِكَ حَدًّا لِلْمُنَاقَشَاتِ.





إِقْتَرَحَ رَامِي الذَّهَابَ إِلَى الْمُنْتَزِهِ وَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ فِيهِ بَيْنَ
أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ.

إِبْتَهَجَ الْكُلُّ لِهَذَا الْعَرَضِ الْمَغْرِيِّ.
بَقِيَ أَنْ يَقُومَا بِالتَّحْضِيرَاتِ بِمُسَاعَدَةِ الْوَالِدَةِ.
عَلَيْنَا بِالْأَخْصِّ أَلَّا نَنْسَى طَابَةَ وَوَفِي، فَهُوَ يُحِبُّهَا كَثِيرًا.

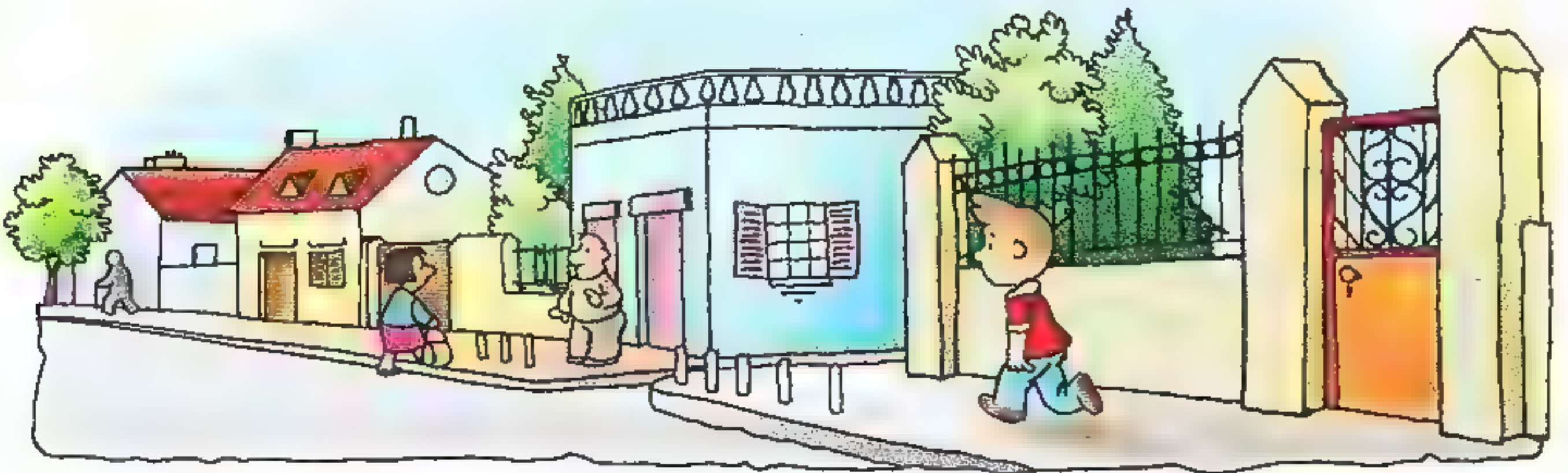


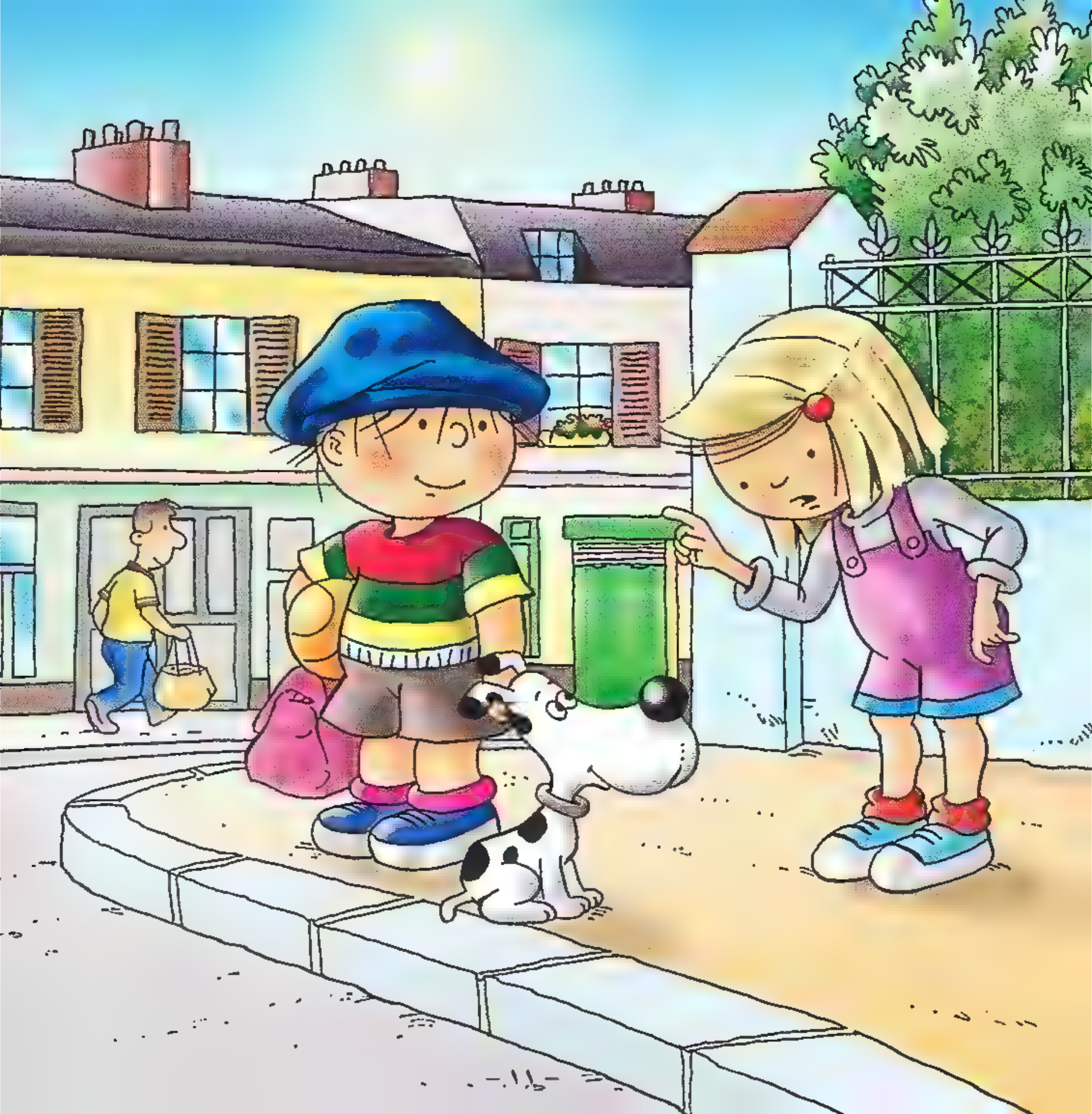


هَآ هُمْ يَنْطَلِقُونَ نَحْوَ الْمُنْتَرَةِ.

صَحِيحٌ أَنَّهُ لَيْسَ بَعِيدًا، لَكِنِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْتَازُوا ثَلَاثَةَ شَوَارِعَ
لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. إِغْتَنَمْتُ رَبِّي الْفُرْصَةَ لِتَذَكُّرِ وَوَفِي بُوجُوبِ
تَوَخِّي الْحَذَرِ الشَّدِيدِ، لَا سِيَّمَا عِنْدَمَا يَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِاجْتِيَازِ
الطَّرِيقِ. حَتَّى إِنَّهَا أَمَلْتُ عَلَيْهِ الْقَوَاعِدَ الْمُتَّبَعَةَ.
هَنَّا رَامِي رَبِّي عَلَى مَوَاهِبِهَا التَّعْلِيمِيَّةِ! إِنَّهَا تَشْرَحُ بِشَكْلِ

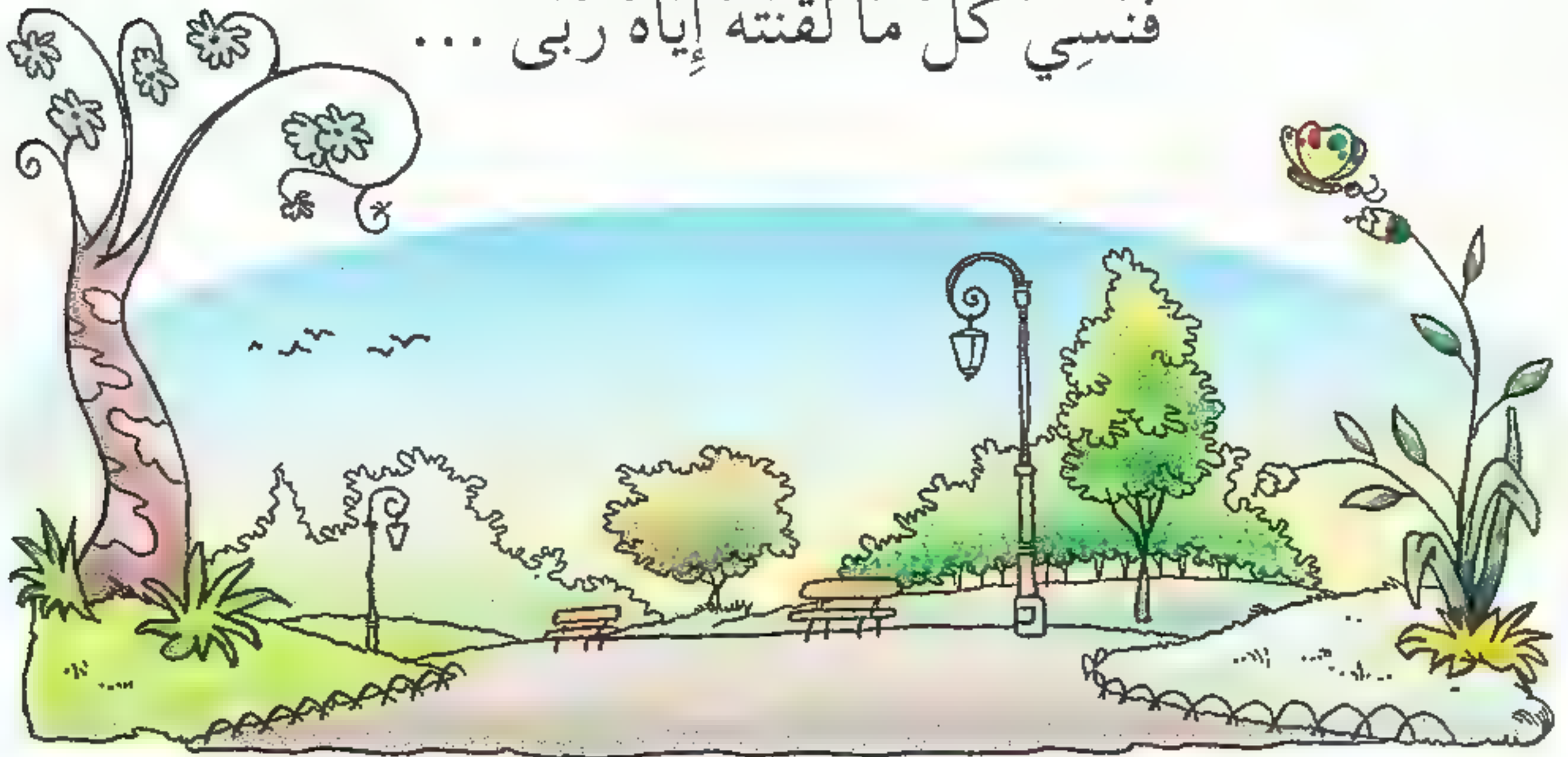
جَيِّدٍ!





سَارَتْ الْأُمُورُ عَلَى خَيْرٍ مَا يُرَامُ.
وَوَصَلَ أَصْدِقَاؤُنَا الثَّلَاثَةُ أَخِيرًا إِلَى الْمُنْتَزَهِ.
بَقِيَ شَارِعٌ وَاحِدٌ يَجْتَازُونَهُ وَبَعْدَهَا سَوْفَ يَتَمَتَّعُونَ
بِالطَّبِيعَةِ.

لَكِنْ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، كَانَ حِمَاسٌ وَوَفِي قَدْ بَلَغَ ذُرْوَتَهُ،
فَنَسِيَ كُلَّ مَا لَقِّنَتْهُ إِيَّاهُ رَبِّي ...





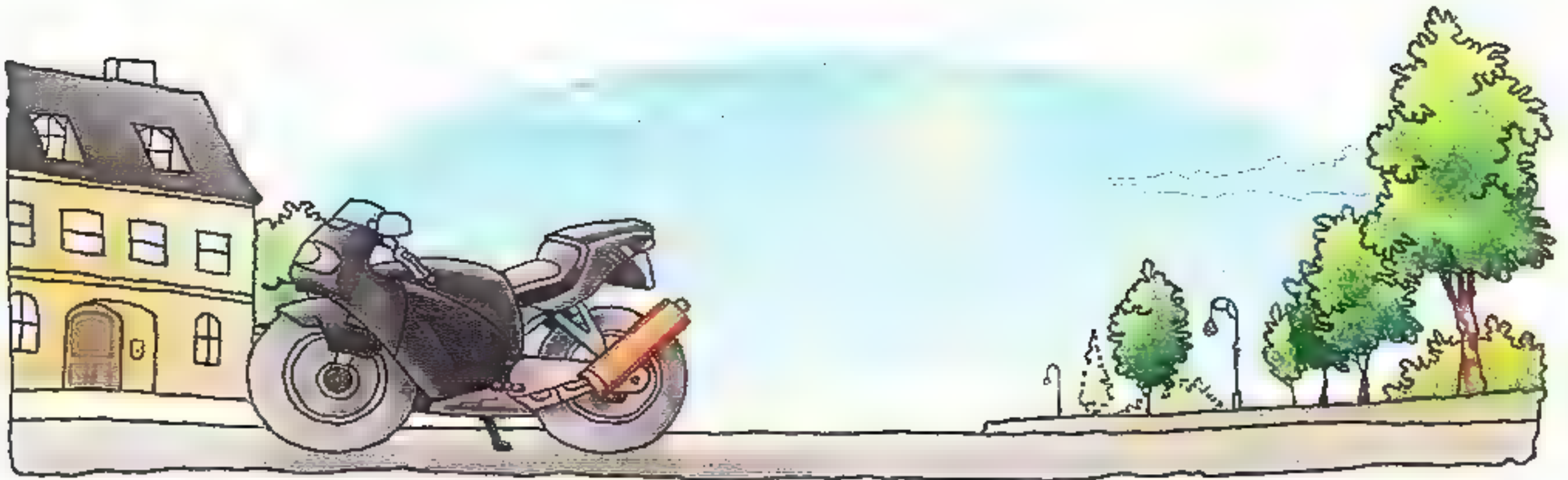
هَـا هُوَ صَاحِبُنَا وَوَفِي يَنْدَفِعُ بِأَقْصَى سُرْعَتِهِ.
إِنَّهُ تَوَاقُّ جِدًّا إِلَى إِطْلَاقِ الْعَنَانِ لِطَاقَتِهِ فِي الْمُنْتَزِهِ.
عَلَا صُرَاخُ رَامِي! وَصِيَاخُ رَبِّي الَّتِي أَغْمَضَتْ عَيْنَيْهَا!
وَحَصَلَ الْإِضْطِدَامُ!
صَدَمَتْ دَرَّاجَةٌ نَارِيَّةٌ الْكَلْبَ الصَّغِيرَ خِلَالَ عَدْوِهِ،
وَأَصَابَتْهُ إِصَابَةٌ مُبَاشِرَةٌ.





يَا لِلْكَآبَةِ! وَوَفِي مُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ سَاكِنٌ، لَا
يَتَحَرَّكُ.

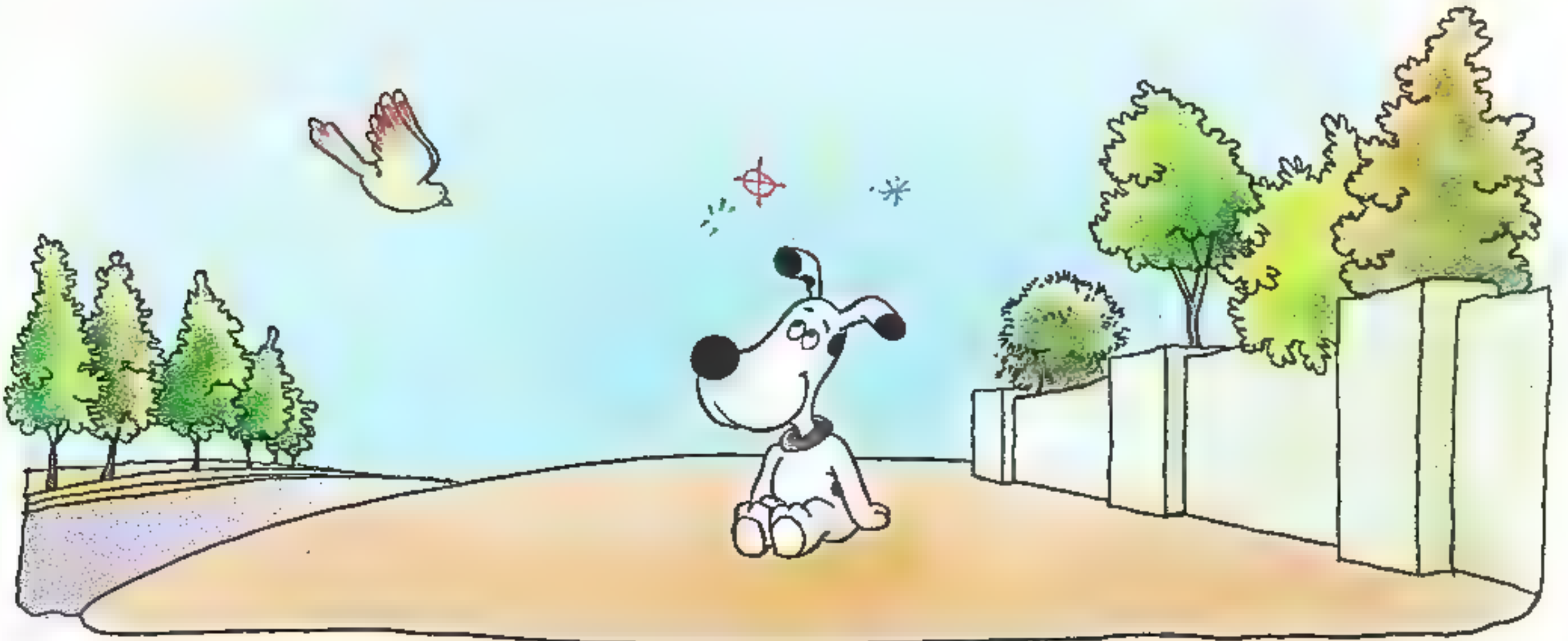
رُبَى تَبْكِي وَرَامِي يَرْتَجِفُ.
إِنْقَضَى وَقْتُ طَوِيلٍ قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ سَائِقُ الدَّرَاجَةِ النَّارِيَّةِ
مِنَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ وَيَلَامِسَهُ بِلُطْفٍ.





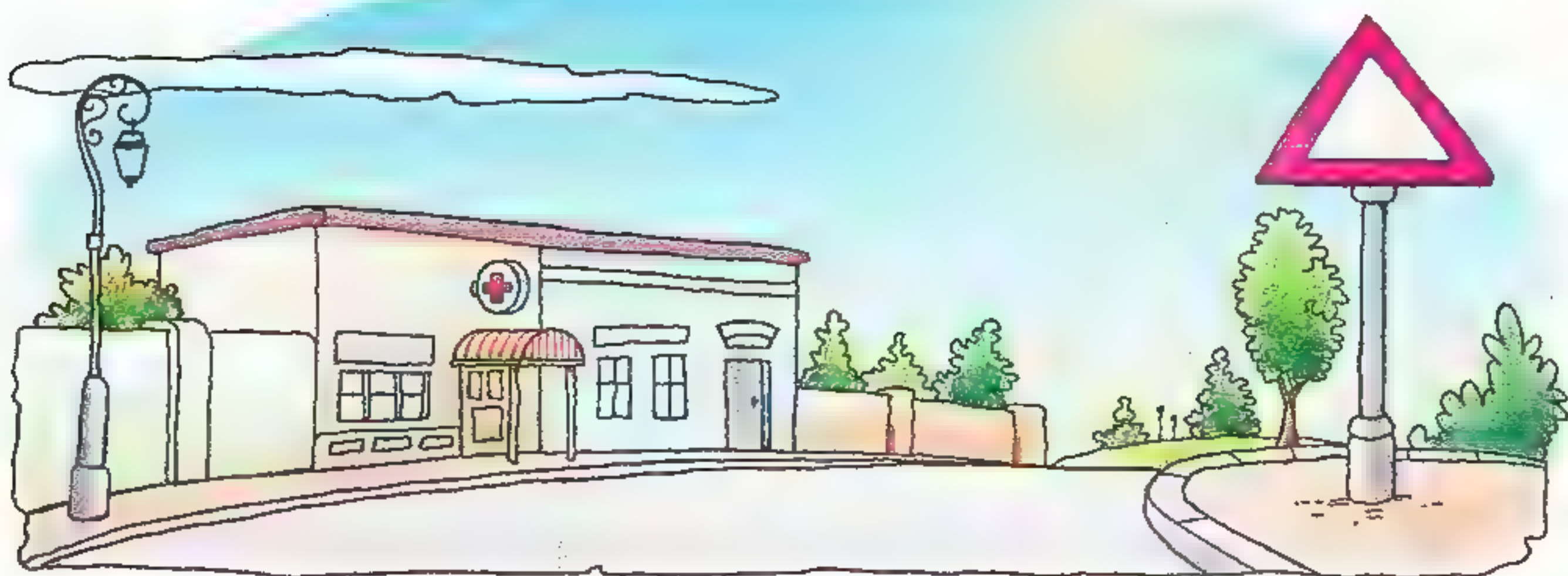
لِحُسْنِ الْحَظِّ، بَدَأَ وَوَفِي يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ رُويْدًا رُويْدًا
ثُمَّ رَاحَ يَنْبَحُ.

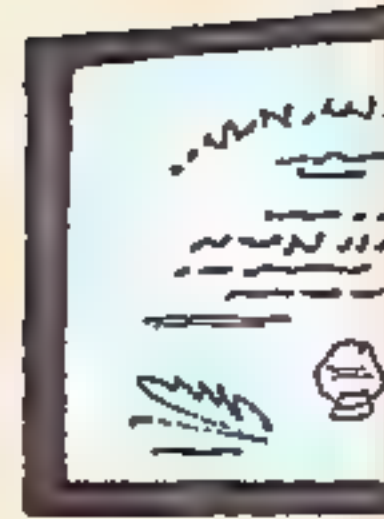
كَانَ نُبَاحُهُ بِسَبَبِ الْخَوْفِ أَكْثَرَ مِنْهُ مِنَ الْآلَمِ.
عِنْدَمَا سَمِعَا عَوَاءَ وَوَفِي، أَنْدَفَعَ رَامِي وَرَبَّى نَحْوَهُ وَأَمْطَرَاهُ
بِالْقُبْلِ. فَرِحَ وَوَفِي لِلْأَمْرِ
وَأَبْتَهَجَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَعْتَقِدُ أَنَّ رَبِّي سَتُوبُّخُهُ!





لَمْ يُصَبِّ وَوَفِيَّ بِأَيِّ جُرْحٍ .
بَعْدَ أَنْ تَوَقَّفْتُ عَنْ الْبُكَاءِ ، رَأَيْتُ رَبِّي أَنَّ أَفْضَلَ حَلٍّ هُوَ
الذَّهَابُ إِلَى الْبَيْطَرِيِّ .
عَلَيْهِ مُعَايِنَةُ كَلْبِهَا الصَّغِيرِ .
أَعَقَبْتُ رَبِّي الْقَوْلَ بِالْفِعْلِ .
وَلِحُسْنِ الْحَظِّ ، تَمَكَّنَ الطَّيِّبُ الْبَيْطَرِيُّ مِنْ اسْتِقْبَالِهِمَا
عَلَى الْفَوْرِ .





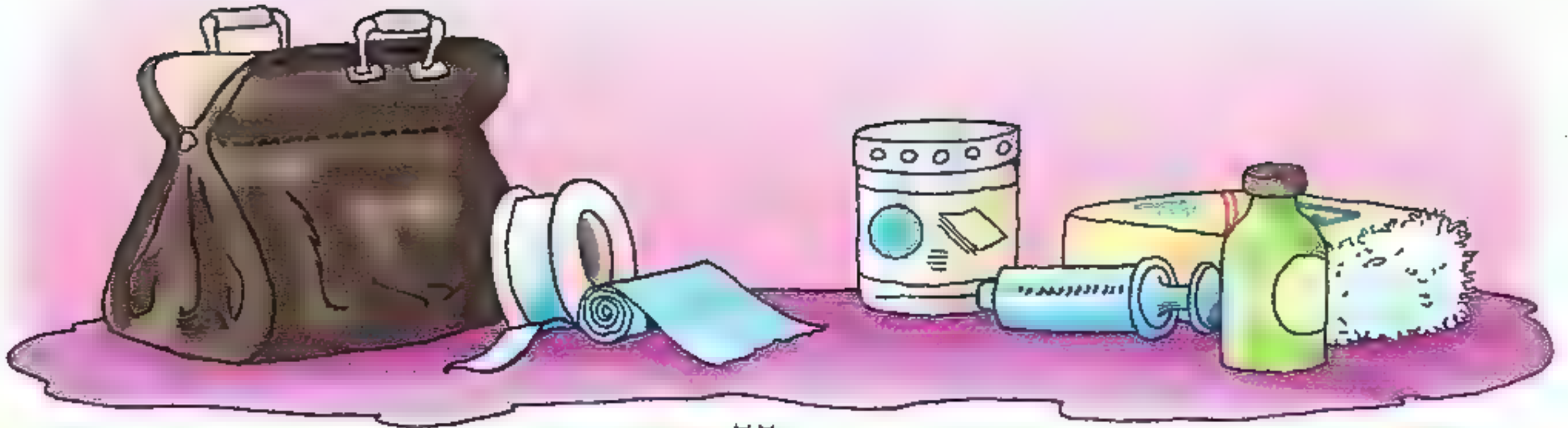
بَعْدَ إِجْرَاءِ التَّصْوِيرِ بِالْأَشِعَّةِ، جَاءَ دَوْرُ التَّشْخِصِ...

لَا يَشْكُو وَوَفِي مِنْ شَيْءٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ!

يَكْفِيهِ مَا آتَتْهُ مِنْ خَوْفٍ شَدِيدٍ.

قَفَزَتْ رَبَى مِنْ الْفَرَحِ وَقَبَّلَتْ الْجَمِيعَ.

يَا لِلْفَرَحَةِ! كَلْبُهَا الصَّغِيرُ الْمَحْبُوبُ سَلِيمٌ، مُعَافَى...





بَعْدَ الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَضَلَّتْ رَبِّي تَنَاوُلَ الطَّعَامِ فِي
الْحَدِيقَةِ.

هَكَذَا سَتَتَجَنَّبُ كُلَّ الْمَخَاطِرِ غَيْرِ الْمُجْدِيَةِ.
مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ، وَمُنْذُ الْغَدِ، سَتَقُومُ بِشِرَاءِ مِقْوَدٍ جَمِيلٍ
لِوُوفِي.

هِيَ لَا تُرِيدُ أَبَدًا أَنْ تَتَكَرَّرَ هَذِهِ التَّجَرِبَةُ!







اكتشف مغامرات ربي و ووفي الرائحة



رسوم: لومبار

تأليف: إديث سونكيندت وماثيو كوبلي

ISBN 978-9953-523-22-4



9 789953 523224

مكتبة

إسطفان

